Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال اسماعيل:

ـ إذن لا صيام على الكافر، والمجنون، والصبي، ولا على المريض، والمسافر، ولا على العجوز، ولا على المرأة الحامل او المرضع أو الحائض والنفساء..

أسرع سامر ـ تعقيبا على حديث والده ـ يقول:

ـ ولكني أصوم يا أبي، وخالد يصوم، وكثير من زملائي في المدرسة يصومون.. فهل هو مقبول منا؟

وابتسم الجد ابو اسماعيل، وقال مطمئنا حفيديه:

ـ وصيامكم مقبول يا سامر، انكم تؤدون فريضة من فرائض الدين، وعبادة هي احد اركان الاسلام الخمسة.. فعملكم هذا حسن، والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا..

.. وهؤلاء الذين ذكرهم والدك، فئات مختلفة، لكل منها حكمها..

منهم من لا يجب عليه الصيام مطلقا.. كالكافر او المجنون.. ومنهم من يحرم عليه الصيام كالحائض والنفساء، لكن يجب عليهما القضاء بعد طهرهما.

ومنهم من يرخص لهم بالفطر وتجب عليهم الفدية، مثل العجوز الذي لا يستطيع الصيام طوال ايام السنة، وكذلك المريض مرضا مزمنا دائما لا يرجى شفاؤه.. فعليهم ان يطعموا مسكينا عن كل يوم من ايام رمضان..

ومنهم من يرخص لهم بالفطر ويجب عليهم القضاء، مثل المريض الذي يرجى شفاؤه، وكذلك المسافر..

أما الصبي، وان كان الصيام غير واجب عليه، فانه ينبغي على والده، اوولي امره، ان يأمره بالصيام ما دام قادرا عليه، حتى يعتاده من الصغر..

وعندئذ تلا خالد بصوته الرخيم قوله سبحانه وتعالى: بسم الله الرحمن الرحيم «فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». صدق الله العظيم.

قال الجد ابو اسماعيل:

ـ بارك الله فيك وعليك يا خالد.. ما أحسن فهمك، وما اجمل تلاوتك للقرآن الكريم..